

## كلمة العدد



بقلم / د. يعقوب أحمد الشراح  
الأمين العام المساعد

### المعلوماتية في عصر الكمبيوتر

إن لطغيان المعلومات من حيث الكم والكيف سمي عصرنا الحالي بعصر الكمبيوتر الذي ينقل ويجمع ويسترجع المعلومات، ويساهم في تطويرها. والمعلوماتية أيضاً ترتبط بالثورة الرقمية أو "العصر الرقمي Digital Age" الذي يعكس الاقتصاديات المبنية على التعامل مع المعلومات. إن المعلوماتية حفزت على التقدم في شتى الميادين العلمية والطبية والصناعية والتجارية والأمنية وغيرها، خصوصاً استخدامها للتقنيات الحديثة كالإنترنت وشبكات التواصل والهاتف وغيرها. بل إن هذه الوسائل المختلفة من التواصل العالمي، وتطور المعرفة، ومعالجة المشكلات.. ويساهم بجدارة الإنترنت وشبكة المعلومات المعقدة في نقل المعلومات ونشرها على مساحات جغرافية واسعة، ولطبيعة عمله في توفير المعلومات في أي وقت ومكان، فلقد أثر في عقول الناس وغير أنماط معيشتهم وحتى في سلوكهم. ومع أن الإنترنت ظهر في بداية عام (1996)، إلا أن اختراع الشبكة العالمية **World Wide Web** بواسطة العالم البريطاني تم بيرنرز لي **Tim Berners- Lee** ثم التطبيق في عام (1991) كان عاملاً في جعل الإنترنت شبكة عالمية حقيقية.

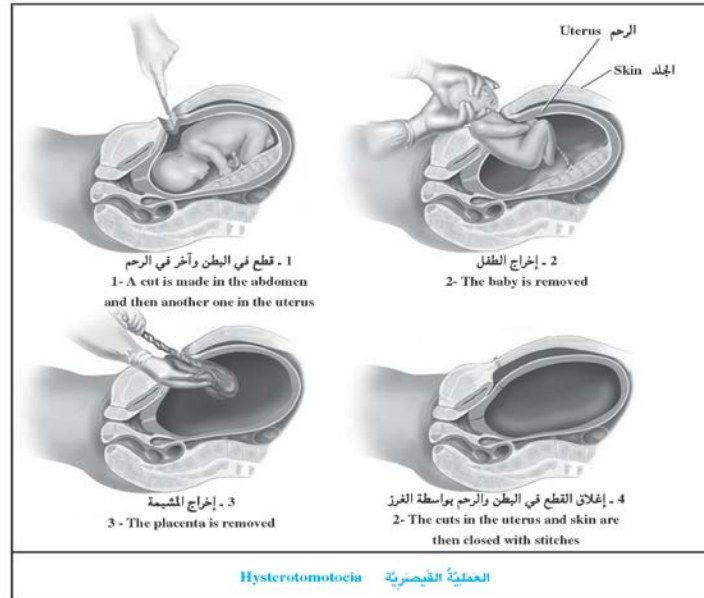
إن التأثيرات المتبادلة بين الأفراد باستخدام أدوات التواصل الاجتماعي رغم إيجابياته، إلا أنه أصبح أيضاً وسيلة تقلق الكثيرين، وخصوصاً استخدام الإنترنت للتأثير في أفكار الآخرين وعلى نحو غير مرغوب فيه، لكن إيجابيات الإنترنت كثيرة منها توصيل المعلومات، والتواصل بين الناس، والاطلاع على كل جديد، وإكساب مهارات جديدة وغيرها. فلقد أصبح العالم مثلاً يتداول الكتب الإلكترونية **e-books** التي تقلل من تكاليف إنتاج وشحن وتسويق وحفظ الكتب الورقية. فضلاً عن أن التحول إلى الكتب الإلكترونية يعين على تجنب قطع الأشجار لصناعة الورق، ويقلل من الإنفاق على عمليات صناعة الورق والتخزين والإرسال والتلف...

أما من حيث استخدام شبكة الإنترنت فإن التقديرات الإحصائية لعدد المستخدمين حول العالم تشير إلى أن هناك حوالي مليار ونصف مستخدم، ومع أن اللغات المستخدمة على شبكة الإنترنت تتفاوت من حيث درجة الاستخدام والترتيب، فإن اللغة الإنجليزية هي الأكثر انتشاراً ليس بسبب عدد المتحدثين بها الذي يقدر بحوالي (322) مليون شخص، وإنما بسبب أن هناك أكثر من (102) مليار شخص يتحدثون الإنجليزية كلغة ثانية. هذا على مستوى انتشار اللغة، لكن هناك عوامل أخرى منها قلة معوقات استخدام الإنجليزية في الإنترنت. ويلاحظ من الجدول أن اللغة الصينية تأتي في المرتبة الثانية بعد الإنجليزية، ثم الأسبانية.

- يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً بتنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة التعريب والترجمة في مجال الطب، حيث يحتوي على 14000 مصطلح طبي بالغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي، وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول، ونحن هنا نختار بعض المصطلحات وتفسيرها لأطلاع القراء عليها.

*hysterotomy*

<b>hysterostomatocleisis</b>	<b>غلق الرحم</b>	<b>قياس حرارة الرحم</b>	<b>hysterothermometry</b>
عملية جراحية ترميمية من أجل إصلاح الناسور المثاني الرحمي، تتألف من غلق الرحم وجعل الأجواف المثانية والرحمية جوفاً مشتركاً عبر الفتح بينهما .		هو قياس درجة الحرارة داخل الرحم ، يسمى أيضاً (Uterothermometry) .	
<b>hysterostomatome</b>	<b>مبضع فوهة الرحم</b>	<b>مبضع الرحم</b>	<b>hysterotome</b>
أداة تستخدم لبضع أو قطع فوهة الرحم .		أداة جراحية تستخدم لبضع أو قطع الرحم .	
<b>hysterostotomy</b>	<b>بضع فوهة الرحم</b>	<b>العملية القيصرية</b>	<b>hysterotomotocia</b>
عملية جراحية لشق فوهة الرحم .		هي عملية الولادة باستخدام الشق القيصري البطني ويضع الرحم لاستخراج الجنين بعد تعسر الولادة الطبيعية .	
<b>hysterotabetism</b>	<b>هستيريتا تابسية</b>	<b>بضع الرحم</b>	<b>hysterotomy</b>
الإحساس بالوهن والهزال غير العضوي وإنما سببه نفسياً .		عملية جراحية لشق الرحم ، غالباً لولادة جنين عندما تتعسر الولادة الطبيعية للجنين .	



## الرمد الربيعي

إعداد . د/ نرmin مصطفى عبد الله

في فصل الربيع يكون الجو مشبعاً بالغبار والأتربة وحبات الطلع الخاصة بالزهور، مما يؤدي إلى إصابة العديد من الأشخاص بدرجات متفاوتة من أمراض حساسية الجهاز التنفسي وحساسية العين. يعد الرمد الربيعي (حساسية العين المزمّنة) هو أحد ظواهر أمراض الحساسية التي تظهر عادة في فصل الربيع وتؤثر على ملتحمة العين أو ملتحمة الجفن، وتختفي عوارض هذه الحساسية مع تغير الطقس، ثم تعود لتظهر مرة أخرى في الربيع القادم.

### أسباب الرمد الربيعي

- 1) انتشار حبات الطلع والغبار والأتربة في فصل الربيع.
- 2) ارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف .
- 3) التعرض لأشعة الشمس فوق البنفسجية الضارة خاصة في المناطق الحارة

### أعراض الرمد الربيعي

تبدأ أعراض الرمد الربيعي بظهور احمرار في جفن العين مع حكة و إدماع، وظهور نتوءات صغيرة على الجزء الداخلي من جفن العين، مما يؤدي إلى الشعور بألم شديد وانتفاخ في جفن العين، وتصبح العين حينها حساسة للضوء. ويعد الرمد الربيعي مرضاً مزمناً يصيب ملتحمة العين ويؤدي إلى التهابها وتورمها إلى حد عدم ظهور بياض العين أحياناً.

### علاج الرمد الربيعي

يتضمن علاج الرمد الربيعي اتباع أساليب الوقاية التي تحمي من تفاقمه مثل تجنب التعرض للأتربة، واستعمال النظارات الواقية من أشعة الشمس، كما يعد استخدام كمادات

التلج على جفن العين مفيداً في هذه الحالة. أما عن المعالجة الدوائية، فعادة ما يصف الطبيب قطرات موضعية للعين مضادة للحساسية (مُضادّات الهستامين)، بينما في الحالات المتقدمة التي تظهر فيها تورمات ليفية حول القرنية فيلجأ الطبيب إلى كي وإزالة هذه التورمات جراحياً.

## 1) الوعي باستثمار المعرفة وتنميتها

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية ( أكملز )



### الوعي باستثمار المعرفة وتنميتها



تأليف : د/ يعقوب أحمد الشراح

مراجعة وتحريير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (179)

إن المعرفة هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق عن طريق العقل المجرد، أو عن طريق اكتساب المعلومة بإجراء التجارب وتفسير النتائج، أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء أو الاستفادة من تجارب الآخرين. والمعرفة أيضاً هي مجموع ما هو معروف في مجال معين والحقائق والمعلومات والوعي أو الخبرة التي تم اكتسابها من الواقع أو من القراءة والمناقشة، لذلك ترتبط المعرفة بالبحث لا اكتشاف المجهول وتطوير الذات وتطوير التقنيات. وينبغي إدراك أن الوعي بالحقائق العلمية والبحث عن المعرفة يجب ألا يكون في حدود النظرية، وإنما المهم أن يترجم البحث إلى واقع مؤثر في حياة المجتمع، وأن النظرية بدون تطبيق لن تكون مفيدة، ولا جدوى منها في المسائل العلمية التي تعتمد على البحث والنقضي. إن الوعي بالقضايا المطروحة في هذا الكتاب يجب أن يفتح المجال إلى موجبات الاستفادة على المسارين، خلق المزيد من الوعي، والبحث عن الجديد في عالم المعرفة بدل التنظير في سياقها والاكتفاء بفلسفتها.

يقسم الكتاب إلى أربعة أبواب، يناقش الباب الأول موضوع اللغة والفكر بدءاً من الفصل الأول حتى السادس، وذلك بعرض الفصل الأول موضوع كيف يفهم الدماغ اللغة، ثم استعراض الفصل الثاني لقضية الترجمة في الفكر والثقافة، وبيان علاقة اللغة ومجتمع المعرفة وذلك بالفصل الثالث، ثم نقلنا الفصل الرابع لنتعرف على أهمية استخدام اللغة العربية في التعليم العام والعالي، ويوضح الفصل الخامس دور الترجمة في تعريب الطب قديماً وحديثاً، ويستعرض الفصل السادس المصطلح بين النظرية والتطبيق، ويتناول الباب الثاني من الكتاب الحديث عن النظام البيئي من خلال فصوله السابع حتى التاسع ومناقشة موضوع السياحة البيئية ومناهج التعليم، ثم تسليط الضوء على الصحة والمياه الملوثة، وأخيراً الحديث عن الحركة الكشفية ومستقبل البيئة العربية، ثم نقلنا الباب الثالث للحديث عن الطب والمجتمع من خلال فصوله العاشر وحتى الخامس عشر لعرض مخاطر

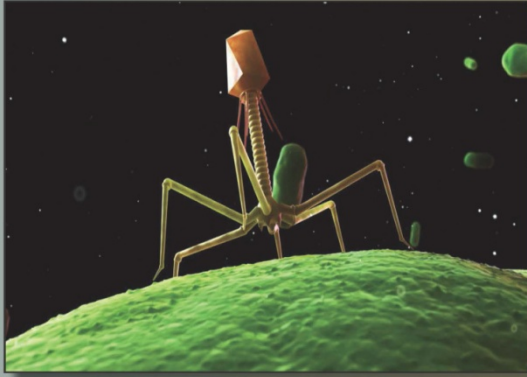
التدخين والتحرك الدولي بالفصل العاشر، ثم تناول موضوع الأنسولين – الهرمون العجيب بالفصل الحادي عشر، وعرض للأبحاث العلمية وأمراض العصر بالفصل الثاني عشر، ثم تسليط الأضواء الكاشفة قليلاً على الدواء المزيف، ثم السمنة وهل هي مرض؟، وذلك بالفصل الثالث عشر والرابع عشر، وأخيراً عرض لموضوع حياتك أعلى من التدخين بالفصل الخامس عشر، ويُختتم الكتاب بالباب الرابع وذلك بالحديث عن البيولوجيا والناس من خلال فصوله السادس عشر حتى التاسع عشر لمناقشة موضوعات هامة تشغل بال الكثير من الناس، وهي الإنسان والحشرات، هل توجد حياة خارج الأرض؟، البحر ونفوق الأسماك، وأخيراً الناس ولغة الجسد.

## (2) الأمراض الفيروسية

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)



### الأمراض الفيروسية



تأليف

د. قاسم طه السارة

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية (178)

الفيروسات هي كبسولات بروتينية مليئة بمادة جينية، وهي متناهية في الصغر، فهي أصغر من الجراثيم بكثير. تسبب الفيروسات الأمراض المعدية المألوفة مثل، الرشح والأنفلونزا والتآليل، كما تسبب الأمراض الخطيرة مثل، الإيدز والجذري والحمى النزفية، وهي كائنات لا تستطيع الاستقلال بمعيشتها بل، هي تقوم بالإغارة على خلايا طبيعية حية، وتستولي على المادة الجينية فيها، وتحرفها عن مسارها لتعمل على إنتاج جزيئات فيروسية بدلاً من إنتاج ما يلزم تلك الخلايا للتكاثر، وهكذا تنتج فيروسات أخرى مشابهة للفيروسات الأولى التي غزت الخلايا، وهو ما ينتهي بقتل تلك الخلايا فعلياً، وظهور المرض لدى المصاب

وتتسم العدوى الفيروسية بأنها صعبة العلاج، لأن الفيروسات تعيش داخل خلايا جسم المصاب، فهي "محمية" من الأدوية التي تنتقل عادةً خلال مجرى الدم، فلا تنفع المضادات الحيوية شائعة الاستعمال في مواجهة الالتهابات الفيروسية، لكن هناك أدوية جديدة مضادة للفيروسات تستطيع القضاء عليها أو إضعافها، وهناك إجراءات يوصى بها أكثر من غيرها تتعلق بمكافحة الأمراض السارية التي تسببها الفيروسات والوقاية منها.

يقسم الكتاب الذي بين أيدينا إلى ثلاثة أبواب، تتناول فصول الباب الأول نبذة تاريخية عن الفيروسات وماهيتها. وتناقش فصول الباب الثاني الفيروسات التي لها أهمية إكلينيكية ومنها، الفيروسات الغذائية، الفيروسات الكوكسائية، فيروسات التهاب الكبد، الفيروسات القهقرية، فيروسات الأنفلونزا، فيروس الورم الحليمي البشري، الجدري، الفيروسات الحلثية، الفيروسات المكلفة، الحميات الفيروسية النزفية، الفيروسات الكلبية، الفيروسات السنجابية والعجلية، فيروس زيكا، ويُختتم الكتاب بالباب الثالث بالحديث عن طرق الوقاية وإرشادات السلامة في المختبرات الحيوية للوقاية من الأمراض الفيروسية.

بقلم / أ. عماد سيد ثابت

مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نقلني الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي:

الخطأ	الصواب	السبب
1- كانت السجادة داكنة.	- كانت السجادة دكناء.	لأن الوصف إذا كان لوناً على وزن (أفعل) فإن مؤنثه على وزن (فعلاء)، فنقول الدكن (دكناء)، أحمر (حمراء).
2- قام المتعلم بعمل تجريبية.	- قام المتعلم بعمل تجريبية.	- لأن (التجريبية) سواء كانت في العلم أو ما يعمل لتلافي الخطأ أو النقص في شيء وإصلاحه، كتجريبية المسرحية وغيرها يكون بكسر الراء والجمع (تجارب).
3- هذا الكتاب عديم الفائدة.	- هذا الكتاب معدوم الفائدة.	- لأن (العديم) هو الذي لا يملك المال أي الفقير. أما (المعدوم) فتعني فقدان الشيء وذهابه.
4- انكدر العيش.	- تكدر العيش.	- لأن (تكدر) من الفعل كدر وهو عكس الصفو، أما (انكدر) أي أظلم، وتناثر، أسرع.
5 حرمة من الإرث.	- حرمة الإرث.	- لأن الفعل (حرم) يتعدى إلى مفعولين تعدياً مباشراً، أي لا يحتاج إلى حرف جر.
6- أحنى رأسه خجلاً.	- حنى رأسه خجلاً.	- لأن (أحنى) معناها عطف مثل قولنا أحنى الأب على ابنه، وليس المقصود في الجملة العطف بل المقصود الحياء أي أن حنى بمعنى أمال رأسه أو خفها لأسفل.
7- تحرى فلان عن الأمر.	- تحرى فلان الأمر.	- لأن الفعل (تحرى) بمعنى طلب وتوخى، ويقال (فلان حريّ بكذا) أي أنه جدير به.
8- ما أجمل نسانم الصباح.	- ما أجمل نسمات الصباح.	- لأن (نسانم) جمع نسيمة مثل (صحيفة) (صحائف)، أما المقصود في الجملة (نسمات)، ومفردا نسمة والمقصود بها الريح اللين صباحاً.

9- إسهاماً منه في تشجيع القدرات.	- مساهمة منه في تشجيع القدرات.	- لأن (إسهاماً) تعني الاقتراع، أما (مساهمة) فتعني المشاركة.
10- سوف لن أذهب إلى المحاضرة.	- لن أذهب إلى المحاضرة.	- لأن (سوف) لا تدخل إلا على جملة مثبتة .
11- لا يجب ألا تكذب.	- يجب ألا تكذب.	- وذلك لوجوب النفي لا لنفي الوجوب .

## نود التذكير بأن :-

- جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقراص مدمجة . "CD's"
  - يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
  - يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
  - يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني [www.Acmls.org](http://www.Acmls.org)
  - يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
  - نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
  - وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز [Acmls@Acmls.org](mailto:Acmls@Acmls.org)
- ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت